ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذالك لمن يشاء وقال تعالى ان الشرك
لظلم عظيم وقال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النا
ر فمن اشرك بالله تعالى ثم مات مشركا فهو من اصحاب النار قطعا كما ان
من امن بالله ومات مؤمنا فهو من اصحاب الجنة وان عذب بالنار
وفي الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم باكبر الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور الا و
شهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال صلى الله عليه وسلم
اجتنبوا السبع الموبقات فذكر منها الشرك بالله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه حديث صحيح والنوع الثاني من الشرك الريا بالا
لاعمال قال الله تعالى فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
بعبادة ربه احدا اي لا يرائي بعمله احدا قال صلى الله عليه وسلم اياكم والشرك الاصغر
قالوا يا رسول الله وما الشرك الاصغر قال يقول الله عز وجل يوم يجازي العباد
باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراءونهم باعمالكم في الدنيا هل تجدون
عندهم جزاء وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من عمل عملا اشرك
فيه معي غيري فهو للذي اشركوا انا منه بري وقال من سمع سمع الله به
ومن رايا رايا الله به وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
رب صايم ليس له من صيامه الا العطش ورب قائم حظه من قيامه السهر
يعني اذا لم يكن الصوم والصلاة لوجه الله تعالى فلا ثواب له كما روي عنه صلى
الله عليه وسلم انه قال مثل الذي يعمل للريا والسمعة كمثل الذي يملا كيسه حصا
ثم يدخل السوق ليشتري به فاذا فتحه قدام البايع [illegible] وضرب به وجهه
ولا منفعة له من كيسه سوى مقالة الناس املا كيسه ولا يعطى به
شي فكذالك الذي يعمل للريا والسمعة فلا [illegible] له من عمله سوى مقالة ا
لناس ولا ثواب له في الاخرة قال الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه
هباء منثورا يعني الاعمال التي عملوها لغير وجه الله تعالى ابطلنا ثوابها
وجعلناها كالهباء المنثور وهو الغبار الذي يرى في شعاع الشمس

وروي عدي

٥

وروي عن عدي ابن حاتم الطائي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤمر بفئام
اي جماعة من الناس يوم القيمة الى الجنة حتى اذا دنوا منها واستنشقوا
رائحتها ونظروا الى قصورها والى ما اعد الله لاهلها نودوا ان اصرفو
هم عنها فانهم لا نصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة وندامة ما رجع الا
ولون والاخرون بمثلها فيقولون ~~[illegible]~~ ربنا لو ادخلتنا قبل ان تريتنا
ما اريتنا من ثواب ما اعددت لاوليائك فيقول الله تعالى ذالك ما ار
دت بكم كنتم اذا خلوتم بارزتموني بالعظائم واذا لقيتم الناس لقيتمو
هم مخبتين ~~وتركتم للناس ولم تتركوا لي يعني لاجل الناس فاليوم~~
تراءون الناس باعمالكم خلاف ما تعطوني تعلقون بكم هبتم الناس ولم تهابو
ني اجللتم الناس ولم تجلوني وتركتم للناس ولم تتركوا لي يعني لاجل النا
س فاليوم اذيقكم اليم عقابي مع ما حرمتكم من جزيل ثوابي وسئل رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما النجاة فقال صلى الله عليه وسلم لا تخادع الله قا
ل وكيف تخادع الله قال ان تعمل بما امرك الله به ورسوله وتريد به
غير وجه الله واتقوا الريا فانه الشرك الاصغر وان المرائي ينادى عليه
يوم القيمة على رؤس الخلايق باربعة اسماء يا مرائي يا غادر يا فاجر
يا خاسر ضل عملك وبطل اجرك فلا اجر لك عندنا اذهب فخذ اجرك
ممن كنت تعمل له يا مخادع وسئل بعض الحكماء من المخلص فقال
المخلص الذي يكتم حسناته كما يكتم سيئاته وقيل لبعضهم ما غاية الاخلا
ص قال ان لا تحب محمدة الناس وقال الفضيل ابن عياض ترك العمل لاجل
الناس ريا والعمل لاجل الناس شرك والاخلاص ان يعافيك الله
منهما اللهم عافنا منهما واعف عنا

الكبيرة الثانية

قتل النفس قال تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها
وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما وقال تعالى والذين لا يدعو
ن مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن
يفعل ذالك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من

الكبيرة ٢

Copyright © King Saud University